

نتنياهو: الضغط الدولي على إسرائيل لن يجدي لوقف الحرب



(رويترز)

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء، إن إلغاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها كبار مساعديه لواشنطن هذا الأسبوع يهدف إلى توجيه رسالة لحماس بأن إسرائيل لن ترضخ للضغوط الدولية المتزايدة لوقف الحرب في غزة.

وقال في تصريحات مصورة خلال اجتماع مع السناتور الأمريكي ريك سكوت الذي يزور إسرائيل «لقد كانت رسالة أولاً وقبل كل شيء إلى حماس: لا تترهنوا على هذا الضغط، فهو لن يجدي». وكانت الولايات المتحدة، قد أعربت عن «خيبة أملها» لقرار نتنياهو إلغاء زيارة كان من المقرر أن يقوم بها وفد رفيع المستوى إلى واشنطن، حسبما أعلن متحدث باسم البيت الأبيض الاثنين.

والمباحثات مع الموفدين الإسرائيليين كانت ستتركز حول الهجوم المخطط له على رفح في جنوب قطاع غزة. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه لن يرسل الوفد الإسرائيلي إلى واشنطن بعد قرار مجلس الأمن الدولي بشأن غزة.

ولم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي الاثنين، وامتنعت فقط عن التصويت،

لتسمح بتمرير أول قرار لوقف إطلاق النار بشكل فوري في قطاع غزة، وذلك رغم تهديدات نتنياهو. حيث كان من المقرر أن يزور وفد رفيع المستوى واشنطن لبحث عملية عسكرية إسرائيلية مزمعة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد إن وقف إطلاق النار في قطاع غزة يمكن أن يبدأ فوراً بعد الإفراج عن أول رهينة من المحتجزين في القطاع. وبعد أكثر من خمسة أشهر من الحرب، تبنى مجلس الأمن الدولي الاثنين، قراره الأول الذي يطالب فيه بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت بعدما عطلت محاولات سابقة لإصدار قرار عبر اللجوء إلى حق النقض (الفيتو).

والقرار الذي أيده 14 عضواً مقابل امتناع عضو واحد، يطالب بوقف فوري لإطلاق النار خلال شهر رمضان الذي بدأ قبل أسبوعين، على أن يؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار، ويطالب بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024